

الخرائج والجرائح

[428] 7 - ومنها: ما روي عن أبي هاشم الجعفري [قال]: كنت عند أبي محمد عليه السلام فاستؤذن لرجل من أهل اليمن فدخل رجل طويل جسيم، فسلم عليه بالولاية. فقلت في نفسي: ليت شعري من هذا؟ فقال أبو محمد عليه السلام: هذا من ولد الاعرابية صاحبة الحصاة التي طبع فيها آبائي بخواتيمهم، فانطبع. فأخرج حصاة وفي جانب منها موضع أملس، فطبع فيها فانطبع، وكأني أقرأ الساعة نقش خاتمه: " الحسن بن علي " ثم نهض الرجل وهو يقول: " رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت ذرية بعضها من بعض ". فسألته عن اسمه، فقال: مهجع بن الصلت بن عقبة بن سمعان بن غانم بن أم غانم وهي الاعرابية اليمانية صاحبة الحصاة التي ختم فيها أمير المؤمنين عليه السلام (1). وصاحبات الحصى ثلاث: إحداهن هي، وتكنى أم غانم، والثانية أم الندى حباة بن جعفر الوالبية. والاولى إسمها سعاد من بني سعد بن بكر بن عبد مناف. (2) _____ = والفصول المهمة: 268، ونور الابصار: 184، مرسلا عن اسماعيل. وأورده في الصراط المستقيم: 2 / 206 ح 4 مرسلا عن علي بن محمد باختصار. وأخرجه في احقاق الحق: 12 / 470 عن الفصول المهمة ونور الابصار. (1) زاد في بعض المصادر: قال أبو هاشم الجعفري في ذلك: بدرب الحصى مولى لنا يختم الحصى * له اقصى بالدليل وأخلصا وأعطاه آيات الامامة كلها * كموسى وفلق البحر واليد والعصا وما قمص ا النبيين حجة * ومعجزة إلا النبيين قمصا فمن كان مرتابا بذاك فقصره * من الامر أن يبلو الدليل ويفحصا (2) " مناة " م، وثاقب. تصحيف ط. راجع جمهرة أنساب العرب: 265 - 267، وسبائك الذهب في معرفة قبائل العرب: 25.
